

23-09-2020

أغنية الأغاني

أغنية الأغاني

مفي كريم



1

ماذا سنفعل بالمغنية؟

ها هي تقف في غرفة العرض الضيقة

اختارتها بعناية

لتلتصق ذبذباتها بنا

تستأمننا هذا السر

ندخل الحفل

كما يدخل اليأس بيت قارئة الطالع

الصوت من أمامنا

والحانة من خلفنا

لا تسألنا عن مصادر الندم

بل عن حضوره الثقيل

كل ما تقوله سؤال وحقيقة

لا ينتهي النص بالهروب

كما لا ينتهي الليل بالنعاس

2

على جسر الكاروسيل

الذي رسمه فان غوخ

وقفت أرواح ثلاث

في افتتاحية حكواتية ناعمة:

واحدة تسرد

وأخرى تستدعي

وثالثة تستقر

صعود وسقوط إيقاعي

يحجب الأسطورة واللون

بصيرة ضعيفة وعقل خجل

أغنية عالقة في المرآة
ولغة متفجرة بالعالم

3

داخل الأغنية
تصبح الذاكرة مركباً متوفراً
فرصةً لحديث ودي مع ذات سابقة
لكل زمن طيفه
ولكل طيف رغباته
لا يغوص الطيف إلى الداخل
بل يطفو
كممارسة مؤقتة للحداد
كاستدعاء سريع للمستتر
وأحياناً
قد يُختطف الطيف

4

بتقطيعة الشكل
يتساوى الشعر بالسفر
أعني الشعر كصورة
نُصّر على كتابتها

ثم مسحها

قلم الرصاص والمحاة

في قبلة أبدية

إنها لعنة الأثر

منى كريم: كاتبة مقيمة في نيويورك. صدرت لها 3 مجموعات شعرية. تعمل الآن محاضرة زائرة في جامعة برنستون.

هذه المادة جزء من **هامش 1**: العدد الأول من الملحق الثقافي لموقع **الجمهورية**. يتضمن العدد:

ملف العدد: الخيال العلمي: **بقاليتة حرب النجوم لسالينا أباطة ونور يمّ؛ لقاء مع مجد كيال: الأدب والخيال العلمي لروني هلون؛ مسلسل «النهاية» وديستوبيا العالم العربي لهبة محرز؛ هوامش الخيال العلمي في الأغنية العربية لعمر بقبوق، أسوأ العوالم الممكنة لميشيل بوريه وترجمة نائلة منصور؛ ذا لانت أوف أس 2: تحطّم أوهام البطولة لغيث أديب؛ الخيال العلمي في السينما المصرية: فانتازيا ترسيخ الواقع لشادي لويس.**

مقالات: جماعة تحت السور: الأدب يزهر في المزابل والأحوال لياسين النابلي؛ غيلان جدّتي: الطيّب والشرير في الحكايات الشعبية الفلسطينية لنورا صالح؛ حوار مع إيكارت تيمان: لا نسعى لتعريف الثقافة العربية المعاصرة للملحق هامش الثقافي؛ هذا عهد الأرناب: بحثاً عن أهل الكهف لريم بن رجب.

نصوص أدبية: **خخّو الشاعر (699-712) لمحمد ربيع؛ ثلاثون كلمة لجولان حاجي؛ أغنية الأغاني لمنى كريم؛ المقرفصون لمو مصراتي.**

أنتج هذا العدد من ملحق هامش الثقافي بدعم من **الصندوق العربي للثقافة والفنون- آفاق**.

